

مشهد صادق في استقبال صادق

صادق صادق

وصار البعض يهدد حياة ابنائه، ويقتلهم بلا رحمة دون ذنب ارتكبه، سوى أنهم رفضوا الإرهاب والإرهابيين وتمسكوا بالشرعية الدستورية والتداول السلمي للسلطة عبر الانتخابات.

إن ما تحقق خلال عشرين عاماً من عمر الوحدة والديمقراطية وحماية المنجزات الوطنية، والحقوق والحريات التي ناضل من أجلها ثوار سبتمبر وأكتوبر، وضوحاً من أجلها بدمائهم وأرواحهم.

وقد أثبتت التجارب أن الإنسان اليمني يزداد صلابته في الأزمات ولا تزيد التحديتات إلا ثباتاً على المبدأ، وأخلاصاً في الموقف ووفاء في العهد... وعلى أولئك المغامرين أن يدركوا اليوم أنهم يواجهون شعباً حُرِّم من الراحة والأمن وتعرض لكل أنواع المحن خلال عام ونصف، ولم يبق لديه سوى المواجهة مهما كان ثمنها، ولن يكون لديه ما يخسره بعد الآن.

وذكرى إعادة توحيد اليمن.

إن هذه الجرائم الإرهابية البشعة تمثل تهديداً سافراً للأمن واستقرار ووحدنة الوطن، وتشوشه قيم الإسلام وأخلاق وشهامة اليمنيين، وتستوجب على الجميع توحيد الصفوف واجتثاث هذه العصابات الإرهابية ومن يمولها ويرعاها، وليس أقل من كشف النقاب عن مرتكبي تلك الجرائم والقبض عليهم ومحاكمتهم ليكونوا عبرة لمن يعتبر..

ومن المؤكد أن من يختبرون صبر المواطن اليمني سيفجأون بغضبته وردة فعله إذا نفذ صبره، وذلك أمر لم يعد بعيداً فلم يعد لدى المواطن من سبيل، بعد أن فقد الأمن والاستقرار



عبدالولي المذابي

أقل ما توصف به أنها دينية- لير تكبوا تلك المجزرة في بيت من بيوت الله وفي الشهر الحرام ثم خرجوا للاحتفال والغناء والرقص ودبحوا الذبائح ابتهاجاً بتلك الجريمة النكراء التي استحقوا بها لعنة الله والناس أجمعين.. واستهجنها العالم بأسره على اختلاف أديانهم ومذاهبهم وأحزابهم..

ولازتلك تلك القوى الضالة مصرّة على ذات النهج الهجومي والسلوك الإرهابي، واستيقنت الذكري الأولى لجريمة جامع الرئاسة بجريمة إرهابية أخرى بميدان السبعين الشهر الماضي أوقعت نحو ١٠٠ شهيد ونحو ٢٠٠ جريح من جنود الأمن المركزي وطلاب كلية الشرطة، بينما كانوا يؤدون تدريباتهم استعداداً للاحتفال بالعيد الوطني الثاني والعشرين

المشهد العظيم الذي استقبل به المؤتمرون أحد قياداتهم التنظيمية البارزة ورجل الدولة المخضرم الأستاذ صادق أمين أبوراس- الأمين العام المساعد للمؤتمر- يعبر عن الولاة والثبات على الموقف لدى المؤتمريين الحقيقيين الذين لم تغيرهم المصالح ولم تنل منهم الأنواء والعواصف.

ولاشك أن ذلك المشهد يحمل رسالة واضحة وقوية للجميع في الداخل والخارج تقول إن المؤتمر شامخ بمبادئه ومواقفه العظيمة ورجاله المخلصين، وسيظل يغرد خارج السرب أو يتنازل عن قضيته وأهدافه النبيلة. عودة الأستاذ صادق أبوراس في الذكرى الأولى لجريمة تفجير جامع الرئاسة تعيد إلى الأذهان بشاعة الجرم الذي ارتكبه اللاهثون وراء السلطة، الذين اندفعوا بكل ما لديهم من وسائل وأسلحة وأساليب-

زاوية حارة

فيصل الصوفي

عن بيان الزندان وأصحابه

الشيخ عبدالمجيد الزندانى ونفر من أصحابه ذهبوا إلى رئيس الجمهورية يوم الثلاثاء الماضي ليتوسطوا لجماعة أنصار الشريعة وتنظيم القاعدة الإرهابيين باسم علماء اليمن، وحدثوه عن رسالة تلقوها من أبناء اليمن طالبوا فيها بوقف الحرب على الإرهاب، بينما هي رسالة إرهابيين، أما أبناء اليمن فهم يد واحدة على الإرهابيين وهوا لمحاربتهم قبل أن يجار بهم الجيش، وقد كذب الشيخ الزندانى وأصحابه أمام الرئيس على لسان أبناء اليمن، ورئيس الجمهورية يعلم أنهم قد كذبوا باسم أبناء اليمن الذين يحاربون إرهابيين أكثرهم أجنب ووافدون من مناطق أخرى منها أرحب التي أدار منها الزندانى الحملة لمساعدة أنصار الشريعة ومدعمهم بالمقاتلين.. لقد خاب مسعى الزندانى وأصحابه، كما خاب مساعي رجال دين قبلهم ذهبوا إلى الرئيس للتوسط للإرهابيين، فرفض وساطتهم وقال لهم بدلا من الوساطة أنهبوا إيمانهم وأقتنعهم بالتخلي عن السلاح والكف عن القتل والعودة إلى جادة الصواب..

وباسم علماء اليمن أيضاً سلم الزندانى بياناً لرئيس الجمهورية يتضمن مطالب وقالوا إن على رئيس الجمهورية أن يحولها إلى برنامج عمل وينفذه تحت إشرافهم.. وبينانهم المشار إليه نشرته وسائل إعلام الإصلاح على نطاق واسع، وتقوم فروع الحزب بتوزيعه على الناس.. ونصح دعاة الدولة المدنية ورجال الفقه والقانون ودولة المؤسسات بقرائه، وإن شأؤوا التعليق عليه.. فالبيان يفضح الزندانى وأصحابه ويوضح بجلاء نمط تفكيرهم المتخلف وتأكيدهم على أنهم الناطقون باسم الله، وأن آراءهم هي أحكام الإسلام.. فضلاً عن أن البيان فيه تطاول على رئيس الجمهورية، وإنكار إسلامية الدولة التي يرأسها.. كما أن البيان يريكم تفاقهم..

لقد طالبوا الرئيس بدولة «يرتضيها الإسلام» وأن يلغي المؤسسة التشريعية أو على الأقل أن يكونوا هم «مرجعية» لها، فلا دستور إلا بعد موافقتهم، ولا قانون ولا علاقات دبلوماسية ولا اتفاقات مع الدول ولا تعاون إلا بعد موافقتهم.. وطالبوا بتقييد حرية الإعلام وشن حرب على الحوثيين وعدم مكافأة الإرهاب.. وغير ذلك كثير.. وقالوا إن هذه مطالب «ملحة» على رئيس الجمهورية أن يحولها إلى برنامج عمل ينفذه في الواقع، وبادوا قالوا أنهم شكلوا لجنة من الذارحي والحزبي وآخرين مهمتها التواصل مع الرئيس لمتابعة مستوى ما ينجزه من البرنامج..

والخلاصة.. إننا أمام جماعة دينية «ربانية» تريد من الرئيس أن يترك برنامجه ويتبنى برنامجهما، وأن يجعلها محل مؤسسات الدولة وأن يجعلها مرجعية للتشريع والعلاقات الدولية..

لقد بشرنا العام الماضي بالخلافة الإسلامية التي يعززون إقامتها عن طريق ما سمي «الثورة الشبابية» وفشلوا في ذلك، ثم جربوا إقامة دولتهم عن طريق العنف ومن أجل ذلك دعوا القاعدة ومدوها بالمقاتلين من كل مكان لإقامة هذه الدولة في اليمن أولاً، وبشعرون إلى الحرب على الإرهاب هناك لأجل معها في إقامة دولتهم، وحدثوا أنفسهم بتجريب نظام من جديد، وهذه المرة عن طريق رئيس الجمهورية.. ولا أنه لن ينفذ مشروعهم، فسكروا رد فعلهم في الأيام القليلة الماضية لانتصار الشريعة وتوسيع دائرة انتشار الجماعات الإرهابية.

الرؤية الوطنية في الفكر المستنير



د. علي مطهر العثري

برى المفكرون والفلاسفة في الفكر السياسي المعاصر أن الإرادة الشعبية تعني القوة الحقيقية التي تصمد في وجه الأعداء التي تفتعلها القوى الظلامية من أجل إحداث الفوضى والتخريب والتدمير، وأن هذا الصمود لا يقهر فعل العبث والهوى الشيطاني الذي يرفض السلم الاجتماعي ولا يؤمن بحق الآخرين في الحياة الكريمة والأمانة والمستقرة والموحدة، بل إن قوى القهر والتسلط والفوضى لا تؤمن بأهمية الوطنية الحاضنة للناس كافة، لأن هذه البيئة تمنع حياة الفوضى والإرهاب بفعل الإرادة الشعبية المطلقة التي تستمد قوتها من الإرادة الإلهية التي لا غالب لها.

إن هذه الرؤية الفلسفية والفكرية في الفكر السياسي اليمني الحديث قد تجسدت عملياً في مفتح المؤتمر الشعبي العام الذي ينطلق في حياته السياسية من مفهوم الوفاق الاجتماعي المؤمن بالرأي الآخر، الذي لا يكن لأحد عداً بقدر ما يحرض كل الحرض على الآخر ويسعى بجدية للتعايش معه لإيمانه بأن الوطن ملك الجميع ويستوعب الكافة دون تمييز أو تفرقة في أحد من المكونات البشرية للرقعة الجغرافية للجمهورية اليمنية.

إن الفترة السياسية الماضية كانت البرهان العملي لترسيخ هذا النهج الديني والوطني والإنساني الذي سلكه المؤتمر الشعبي العام، رغم الأحداث الإرهابية والإجرامية التي تعرض لها الوطن من لا يؤمن بالتعايش السلمي ولا يتقبلون بحق الحياة الأمانة والكريمة للإنسان، ورغم ذلك الإرهاب والإجرام الذي استهدف الدولة اليمنية إلا أن المؤتمر الشعبي العام ظل الأموي الأمين للإرادة الشعبية المعتمنة بحبل الواحد القهار التي صمدت في وجه الاستغناء بحبل الشيطان الراضين بتحقيق الخير للإنسانية كافة.

إن المشهد السياسي اليوم في الريف والحضر والداخل والخارج يؤكد أن الإرادة الشعبية قد زاد تمسكها بالمؤتمر الشعبي العام الذي نشأ على الحوار وسلك سبيل الخير والسلام وحقق التوافق والوفاق وصان الدماء والأعراض والأموال وانطلق من الإسلام عقيدة وشريعة فكان إرادة الشعب الفولاذية التي لا تؤثر فيها الأهواء، ولا تؤمن إلا بالله إلهه بيده كل شيء وقادر على كل شيء.

إن المؤتمر الشعبي العام بما يمتلكه من عقلانية وهدهد ورؤية وطنية شاملة وفكر مستنير بات اليوم صمام أمان للوطن ومحط انظار الناس كافة من أبناء الشعب لأن أفعاله خلال الفترة ٢٤ أغسطس ١٩٨٢ م وحتى اليوم هي الوحدة والوفاق والسلام والتنمية الشاملة والأمن والاستقرار.

إننا نطلق الدعوة لكل من منازل في قلبه همز، إلى الحوار للوصول إلى كلمة سواء تحت سقف الوحدة الوطنية الواحدة لليمن الواحد الموحد بعيداً عن الإسائة والمكر والذخاع والتسكك بالأوهام والضلال والجهل.. وعلى تلك القوى أن تدرك أن المؤتمر الشعبي العام لن يفرط في أي ثابت من ثوابت الوطن لأنه الإرادة الشعبية التي يرى الشعب فيه الوحدة والأمن والاستقرار والتعايش السلمي واحترام الرأي والرأي الآخر.. فهل يدرك الذين صاحبهم الغواية الفكرية والنزعة الفوضوية هذه الفرصة لنصنع صفحة جديدة ناصعة تضاف إلى مجد التاريخ اليمني؟ نأمل ذلك..

حكومة عجزت أرهقت الشعب

وأخيراً نتساءل هل عادت السكينة للناس الذين مازالوا في كل المحافظات وتحديداً المحافظات الساحلية ومنها عدن والحديدة وحضرموت من الانقطاعات الكهربية لساعات طويلة في اليوم إلى جانب انقطاع خدمات المياه وغيرها من الخدمات الضرورية، ولعل الامن في المقدمة؟! أسئلة كثيرة نقول ليس بعد شهر أو شهرين من تشكيل الحكومة وير نامجها الذي نالت به الثقة بل نقولها بعد أكثر من ستة أشهر مما يؤكد أنها فشلت حتى في تمرير بكاؤها على الناس الآخرين..

ولعل ما يقوله المواطن العادي قبل السياسي اليوم: أن القادم أسوأ وليتنا سيكون طويلاً، هذا الكلام لم يأت من فراغ أو بتحريض من المؤتمر كما يدعي المشترك بل جاء من المعاناة التي تتزايد يوماً بعد يوم في ظل حكومة ليس مهما إلا الصحة ما يقوله الناس..

كلها وعود أثبتت صحة ونظرة المؤتمر الشعبي العام لها بأنها وعود كاذبة غير أن البرلمان وغالبيتها من المؤتمر أعطى الثقة لهذه الحكومة التي لا تعرف إلا الحمل القاتل والطواف بها في الدول المجاورة الشقيقة للشدت والتباكي الذي كشف عن عجزها في إدارة شؤون البلاد.. أعطائها الثقة التزاماً منه بالمبادرة الخليجية وإيماناً منه بأنه لا يسعى للسلطة وإيماناً جات إليه ولم يقتصها بالقوة.

ومن البيديه اليوم وبعد أكثر من نصف عام على تشكيل الحكومة في السابع من ديسمبر العام المنصرم أن

لو عدنا قليلاً إلى ديسمبر الماضي عندما قدمت حكومة الوفاق الوطني برنامجه العام إلى البرلمان لنيل الثقة كأول حكومة لا تشكل عبر الانتخابات.. بل جاءت وفق المبادرة الخليجية وألبتها المزممة والتي نصت على أن تتقاسم أحزاب اللقاء المشترك وشركاؤهم مع المؤتمر الشعبي العام وحلفائه الحكومة وتترأسها المعارضة التي اسمت باسندوة رئيساً لها.. لوعدا لنا ما حملته البرنامج من وعود وأحلام زائفة للشعب المسكين الصلحون من أزمة سياسية واقفلها المشترك بهدف الانقلاب على الشرعية الدستورية والاستيلاء على السلطة بقوة المسلحة التي كادت أن تدخل البلاد في دوامة الحرب الأهلية - لا سمح الله - لوجدنا أن وعود حكومة باسندوة بتحقيق الامن والاستقرار وإعادة السكينة وتحسين المستوى المعيشي للمواطن وإنهاء الأزمة والمظاهر المسلحة في البلاد..

الحل في تفعيل وظيفة الإدارة الحكومية

الادارية.

٢- إعداد البرامج التأهيلية السنوية للموظفين.

٣- رفع التقارير الدورية عن نشاط الموظفين ودراستها وتقييمها.

٤- الالتزام بإجراء التقييم السنوي للموظفين الذي يتضمن:

- القدرة على تحمل المسؤولية
- إنجاز الأعمال اليومية.
- الالتزام بالعمل - حضوراً وانصرافاً.
- طاعة الرؤساء في العمل.
- السلوك الإداري مع الآخرين.
- الإبداع في العمل.
- معرفة العمل.

القرن العشرين، وربما كان للعرب نصيب في الماضي وقد يكون في المستقبل. وقد أبداع أجداننا اليمنيين في نظم تقسيم العمل بطريقة تعاونية في غاية من الاحكام والدقة أشبه بالنظم الادارية الحالية وذلك في ادارة المشروعات الكبرى ومن أهمها مشروع بناء سد مارب العظيم الذي استغرق بناؤه وقتاً طويلاً من الدراسة والتصاميم الهندسية والتنفيذ والانجاز من خلال ثلاث دوريات في اليوم كل دورية مكونة من ثلاثة آلاف رجل من اداريين ومشرفين ومهندسين وبنائين وحمالين وحطابين وطباخين، ليكون ذلك الانجاز معجزة ذلك العصر ومفخرة دولتهم، كما عرف أبناء اليمن وظيفه الادارة العامة من وقت مبكر خلال العصر الحديث أثناء التواجد التركي والاستعمار البريطاني وصولاً إلى مرحلة التطبيق والتطوير الإداري عندما التحق العديد من أبناء اليمن في الجهاز الإداري للدولة بعد الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر وأكتوبر والوحدة اليمنية المباركة التي أعادت هيكله الادارية الموحدة من جديد والتي تحفل بعبيدتها ١٢٢ مايو ١٩٩٠ م ذكرى تحقيقها والوطن يمر بأزمة لا تليق بعظمة ما توصل اليه ابناؤنا من منجزات تاريخية وديمقراطية واقتصادية وبنى تحتيه لم تكن قد وجدت في السابق من قبل نصف قرن، ويقتضى أن نزيد عليها لا ن نههيا بالغباء والحسد والتآمر بل يجب أن ننميتها بالتعاون والمحبة وتبغيف القانون ونظم الادارة الفنية والعلمية.. ومن وجهة نظري، كما هي من وجهة نظر المصلحة العامة للأمة اليمنية والحرص على تطورها وتقديمها:

في الطليان

علي عمر الصعيري

لو عدنا قليلاً إلى ديسمبر الماضي عندما قدمت حكومة الوفاق الوطني برنامجه العام إلى البرلمان لنيل الثقة كأول حكومة لا تشكل عبر الانتخابات.. بل جاءت وفق المبادرة الخليجية وألبتها المزممة والتي نصت على أن تتقاسم أحزاب اللقاء المشترك وشركاؤهم مع المؤتمر الشعبي العام وحلفائه الحكومة وتترأسها المعارضة التي اسمت باسندوة رئيساً لها.. لوعدا لنا ما حملته البرنامج من وعود وأحلام زائفة للشعب المسكين الصلحون من أزمة سياسية واقفلها المشترك بهدف الانقلاب على الشرعية الدستورية والاستيلاء على السلطة بقوة المسلحة التي كادت أن تدخل البلاد في دوامة الحرب الأهلية - لا سمح الله - لوجدنا أن وعود حكومة باسندوة بتحقيق الامن والاستقرار وإعادة السكينة وتحسين المستوى المعيشي للمواطن وإنهاء الأزمة والمظاهر المسلحة في البلاد..

حفظك الله أيها الوطن

أينما قصد أي مسافر بلداً من بلدان هذه العمورة، فإن أول سؤال يسأله من يلقينه هناك أو يود التعرف عليه هو: من أين أنت؟ ويقصد به السؤال: إلى أي وطن من الأوطان تنتمي؟! وهنا تتجلى حماسة الإجابة من عدما عند المحيبي عن هذا السؤال.

يفقد شعوره وثقته في مكانة موطنه حضرموت في المحافل الإقليمية والدولية وتقديرها له، كتكتسب نبرة صوتة تلك الحماسة لشعوره بالفخر والاعتزاز، والعكس يقاس على ذلك عند الشعور بخضوع الوطن للوصاية الخارجية، أو تعرضه للتشردم وعدم الاستقرار بسبب ما تتعوره من حروب أهلية داخلية، أو خمول اسمه في المحافل.. وغالباً ما ترجع أسباب هذا الخمول إما إلى ضعف الشخصية الكارزمية للمحافظ، أو إلى افتقار البلد إلى الثروات الأرضية والبحرية، والقوى البشرية العاملة والكفؤة، إلى جانب موقعه الجغرافي المهم لدول العالم..

والحمد لله أن بلدنا حضرموت غنية بثرواتها وتاريخها ورجالاتها ومحافظ قدير وجدير بإدارتها، لكنها تعاني حالياً من أمرين أحدهم أمرٌ من الآخر.. أولهما إيغال المركز "صنعاء" في تجاهل مطالبها والنظر إليها بوصفها مخزناً لثروات له منها نصيب الأسد ولها الفتات.. هذا لم يكن كذلك قبل وصول الإخوان المسلمين إلى سدة الحكم مناصفة تحت يافطة "التوافق" أو حكومة الوفاق، أو "التفاق" كما يسميها الزميل "باضوي". وهذا ما ظهر للعيان عندما تجاهلت صنعاء أبسط مطالب حضرموت لتسديد ما عليها من استحقاقات الكهرباء للشركات وتعنت وزير المالية ومماطلته في التعزيز المالي لهذا المطلب الذي يعد غيضاً من غيض لحقوق حضرموت..

أما الأمر الثاني - وهو أسوأ من الأول - فقد تمثل في سعي قوى سياسية وقبيلية لتدهير حضرموت كياناً وتاريخاً لتظل بقرعة حلوية وبلقها ينضخ بالنفط وبحرا لا يصطاد فيه غيرهم.. فمن إثارة اللقائل والفتن وتوتير الأجواء إلى سعيهم المضغ للإطاحة بمحافظها الوفي الأمين الأستاذ خالد سعيد الديني، بذات أسلوب التجاهل والملم في صرف مستحقاتها مما دفع به بعد متابعات مضنية إلى تقديم استقالته، فلولا رفض الأخ الرئيس لها وقضي الأمر لهاجهت وماتت حضرموت، وغرقت في الفوضى إن لم يكن في بحر من دماء.. ولما نعم أولئك المتلهفون للسلطة، إن تم لهم ذلك، ولو بيوم واحد من يومهم الذين يخلعون به فالسلطة حزم وإرخاء وحسم وأخلاق وليست نزهة في بستان.

إن من يراهن على أمثال هؤلاء فيسلم لهم أمره كمن يراهن على إمكانية التعايش مع التعابيين والعقارب فإن سلم يوماً من نهشة هذه، لم يسلم من لدغة تلك..

ختاماً أقول لهؤلاء المحصلين في المياه العكرة وحاطبي الليل، اتقوا الله في حضرموت وأبنائها الوطنيين الشرفاء، فإنها وهم إن أهواؤا لا يهملوا.. حفظ الله حضرموت ووقى أهلها شر الفتن والحروب التي تسوق للجميع والخير فيها وأفر ولن يحصل عليه أحد مهما كان إلا إذا صدقت نوايا تجاهها.. دعواتنا لها ولمحافظها الأمين.

قال الشاعر:

(من تراه سيداً فينا البكاء! علنا نطرح الأسئلة!! من تراه يسيرخ في كبرياء رافضاً هذه المهزلة! قبل أن تسقط المقصلة!!)

(مدوح عدوان)

moc.liamtoh@51s.ila

محمد علي صلاح

تطور وتقدم الامم والشعوب قديماً وحديثاً لم يعب عن طريق احترام التعليم والاعراف المجتمعية والنظم التشريعية ومن ذلك وظيفة الادارة الحديثة والتي لم يتجاوز عمرها أكثر من مائة عام.. ويبدأ تطورها جاء بفعل الثورة الصناعية الأولى وظهور المشروعات الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية ومن أهمها مشروع مد وتشغيل خطوط السكك الحديدية فقد تبين للمشرفين على المشروع ان العائد الذي كان يتحقق من تشغيل خط يصل طوله إلى ٥٠ ميلاً يفوق بكثير الأرباح التي تحققها الخطوط التي وصلت أطوالها إلى ٥٠٠ ميل.. ودراسة اسباب ذلك تبين ان مدير المشروع كان يقدر ان يعطي عناية خاصة بكل مشاكل المشروع عندما كان عجم المشروع صغيراً ثم أصبح ذلك متعذراً عندما توسع حجم المشروع وتباعدا جغرافياً فكانت بداية فكرة تقسيم العمل هي الحل لزيادة الإنتاج أو لربح أو لعائد من التشغيل..

وقد توصلت الدراسات والابحاث من قبل الدارسين والمهتمين والمفكرين حول تطوير النظم الادارية علمياً وفنياً التي تساعد على زيادة الإنتاج وتضمن حقوق العمال عن طريق تقسيم العمل وأهم مراحل تطور النظم الادارية جاءت بعد الحرب العالمية الثانية وقد تصدرت ذلك التطور الولايات المتحدة الامريكية ولايزال التطور مستمراً يوماً بعد يوم في مختلف مناشط الحياة لتصل برادة اختراعات الى الملايين في

التي لم ينج منها أحد. وإذا كان هذا هو الاصل في هذين النشاطين ومن يعمل بهما، وما يوجبه ذلك من ضرورة التفريق بينهما من جهة وبين من يعمل بهما من جهة أخرى، فإن هذا الاصل قد ورد عليه استثناء ألغى هذا التمييز وقضى على تلك الفوارق وجعل كلا النشاطين والقائمين عليهما وجهين لعملة واحدة لدرجة فقدنا فيها القدرة على التمييز بينهما فلم نعد نعرف المدكن من السياسي. والمتتبع لأداء بعض السياسيين في بلادنا وأهدافهم من ممارسة ذلك النشاط والعقلية التي يديرون بها ذلك النشاط منذ العام ١٩٩٠ م وحتى اليوم بالاكيد لن يجد أية صعوبة تذكر للوصول الى ما وصلت اليه من حقيقة تلك العلاقة التي وصلت بينهم الى حد الانصراف،

محمد علي صلاح

تطور وتقدم الامم والشعوب قديماً وحديثاً لم يعب عن طريق احترام التعليم والاعراف المجتمعية والنظم التشريعية ومن ذلك وظيفة الادارة الحديثة والتي لم يتجاوز عمرها أكثر من مائة عام.. ويبدأ تطورها جاء بفعل الثورة الصناعية الأولى وظهور المشروعات الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية ومن أهمها مشروع مد وتشغيل خطوط السكك الحديدية فقد تبين للمشرفين على المشروع ان العائد الذي كان يتحقق من تشغيل خط يصل طوله إلى ٥٠ ميلاً يفوق بكثير الأرباح التي تحققها الخطوط التي وصلت أطوالها إلى ٥٠٠ ميل.. ودراسة اسباب ذلك تبين ان مدير المشروع كان يقدر ان يعطي عناية خاصة بكل مشاكل المشروع عندما كان عجم المشروع صغيراً ثم أصبح ذلك متعذراً عندما توسع حجم المشروع وتباعدا جغرافياً فكانت بداية فكرة تقسيم العمل هي الحل لزيادة الإنتاج أو لربح أو لعائد من التشغيل..

وقد توصلت الدراسات والابحاث من قبل الدارسين والمهتمين والمفكرين حول تطوير النظم الادارية علمياً وفنياً التي تساعد على زيادة الإنتاج وتضمن حقوق العمال عن طريق تقسيم العمل وأهم مراحل تطور النظم الادارية جاءت بعد الحرب العالمية الثانية وقد تصدرت ذلك التطور الولايات المتحدة الامريكية ولايزال التطور مستمراً يوماً بعد يوم في مختلف مناشط الحياة لتصل برادة اختراعات الى الملايين في

التي لم ينج منها أحد. وإذا كان هذا هو الاصل في هذين النشاطين ومن يعمل بهما، وما يوجبه ذلك من ضرورة التفريق بينهما من جهة وبين من يعمل بهما من جهة أخرى، فإن هذا الاصل قد ورد عليه استثناء ألغى هذا التمييز وقضى على تلك الفوارق وجعل كلا النشاطين والقائمين عليهما وجهين لعملة واحدة لدرجة فقدنا فيها القدرة على التمييز بينهما فلم نعد نعرف المدكن من السياسي. والمتتبع لأداء بعض السياسيين في بلادنا وأهدافهم من ممارسة ذلك النشاط والعقلية التي يديرون بها ذلك النشاط منذ العام ١٩٩٠ م وحتى اليوم بالاكيد لن يجد أية صعوبة تذكر للوصول الى ما وصلت اليه من حقيقة تلك العلاقة التي وصلت بينهم الى حد الانصراف،

السياسي والمدكن

التي لم ينج منها أحد. وإذا كان هذا هو الاصل في هذين النشاطين ومن يعمل بهما، وما يوجبه ذلك من ضرورة التفريق بينهما من جهة وبين من يعمل بهما من جهة أخرى، فإن هذا الاصل قد ورد عليه استثناء ألغى هذا التمييز وقضى على تلك الفوارق وجعل كلا النشاطين والقائمين عليهما وجهين لعملة واحدة لدرجة فقدنا فيها القدرة على التمييز بينهما فلم نعد نعرف المدكن من السياسي. والمتتبع لأداء بعض السياسيين في بلادنا وأهدافهم من ممارسة ذلك النشاط والعقلية التي يديرون بها ذلك النشاط منذ العام ١٩٩٠ م وحتى اليوم بالاكيد لن يجد أية صعوبة تذكر للوصول الى ما وصلت اليه من حقيقة تلك العلاقة التي وصلت بينهم الى حد الانصراف،